[186] زاد في بعض المصادر قوله: ثم أقيم بين يدي أمير المؤمنين، وهو يقول: قتلة شريفة بيد شريف. فقال له علي عليه السلام: إن الأخيار يقتلون الأشرار، والأشرار يقتلون الأخيار، فويل لمن قتله الأخيار، وطوبى لمن قتله الأشرار والكفار. فقال: صدقت لا تسلبني حلتي. قال: هي أهون علي من ذاك. قال: سترتني، سترك ا. ومد عنقه، فضربها علي، ولم يسلبه من بينهم (1). هذا، وقد قال جبل بن جوال الثعلبي في هذه المناسبة. لعمرك ما لام ابن أخطب نفسه * ولكنه من يخذل ا يذخل فجاهد حتى أبلغ النفس عذرها * وقلقل يبغي العز كل مقلقل (2)

_____

= والمصنف للصنعاني ج 5 ص 371 و 372 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 17 والاكتفاء للكلاعي ج 2 ص 183 وتاريخ الإسلام (المغازي) ص 260 و 262 وتاريخ الأمم والملوك ج 2 ص 250 والكامل في التاريخ ج 2 ص 186 والبداية والنهاية ج 4 ص 124 / 125 وتاريخ الخميس ج 1 ص 497 والإرشاد للمفيد ص 65 والبداية والنهاية ج 1 ص 124 / 125 ونهاية الإرب ج 17 ص 192 / 193. (1) كشف الغمة ج 1 ص 209 والارشاد للمفيد ص 65 والبحار ج 20 ص 263. (2) السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 252 ونهاية الأرب ج 17 ص 193 والاكتفاء للكلاعي ج 2 ص 183 وتاريخ الأمم والملوك ج 2 ص 250 ودلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 23 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 239 = (*)

_____